الاستعمال أو لا أي لا تدل كذلك كمن في قولك سرت من البصرة الثاني
وهو ما لا يدل بالاستقلال الحرف والأول إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة
الماضي والحال والاستقبال وضعاً أو لا أي لا تقترن به كذلك الثاني
وهو ما لا يقترن كذلك الاسم والأول الفعل فقد انحصر انقسامها
في الثلاثة المذكورة إذ قوله إما أن تدل على معنى في نفسها أو لا منفصلة
حقيقية فتكون مانعة من الجمع والخلو وكذا قوله والأول إما أن يقترن
بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا فانحصرت الكلمة بالأولى في القسمين الحرف
ونقيضه والثاني وهو النقيض بالثانية في القسمين الاسم والفعل
وقد علم بذلك الحصر حد كل واحد منها لأن انقسام الكلمة التي هي جنس
لها إلى أقسامها الصحيحة التي هي أنواعها بما يتميز به كل قسم عن أخويه
الكلام ما تضمن كلمتين بالإسناد والمراد منه الكلام القولي
إذ قد يطلق الكلام على ما في النفس كما قال الشاعر إن الكلام لفي
الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا ويقال له الجملة
والمركب التام والمراد بما الموصولة أي اللفظ أو الموصوفة أي لفظ تضمن

إذ ما تأتي

إذ ما تأتي لخمسة عشر معنى في سبعة منها تكون حرفية وفي ثمانية اسمية
والمراد من تضمن الكلمتين فهمهما منه أو شموله لهما شمول الأفراد والمتضمن
للكلمتين يشمل الجملة وغيرها من التقييدي والمضاف وغيرهما وقوله
بالإسناد أي يخرج غير الجملة وهو تعلق إحدى الكلمتين بالأخرى لإفادة
المخاطب فائدة يصح السكوت عليها وإيثاره على الأخبار ليتناول
الإنشاء كالأمر والنهي والاستفهام والتمني والترجي والعرض والقسم
والندى والتعجب والمدح والذم والدعاء ولا يتأتى ذلك إلا في اسمين
حقيقة أو تقديرا نحو زيد قائم وزيد قام وتسمع بالمعيدي خير من
أن تراه وسواء علي أقمت أم قعدت وإن عمرا قاعد وما بكر ضاربا ولا
رجل أفضل منك ولا غلام رجل ظريف في الدار وأزيد قائم ولعل بكرا
حاظر وليت عمرا عندنا ولعمرك لأفعلن وما أحسن زيدا أو يسمى جملة
اسمية أو في فعل واسم كذلك كضرب زيد وضرب بكر قال الشاعر
جزعت غداة البين لما ترحلوا وحق لمثلي يا بثينة يجزع وقام في
قولنا زيد قام وكان زيد قائما وإن تكرمني أكرمك واضرب زيدا واضرب

Copyright © King Saud University